

بحار الأنوار

[378] حملني على ذلك وعزتك خوفك، فقال ا ء جل جلاله: فاني سارضي خصومك وقد آمنت خوفك وغفرت لك (1). 23 - لى: أبي، عن الحميري، عن ابن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي ابن فضال، عن مثنى، عن ليث بن أبي سليم، قال: سمعت رجلا من الانصار يقول: بينما رسول ا ء صلى ا عليه وآله مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر، إذ جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء يكوي ظهره مرة، وبطنه مرة، وجبهته مرة، ويقول: يا نفس ذوقي فما عند ا ء عزوجل أعظم مما صنعت بك، ورسول ا ء ينظر إلى ما يصنع، ثم إن الرجل لبس ثيابه ثم أقبل فأومأ إليه النبي صلى ا ء عليه وآله: بيده ودعاه فقال له: يا عبد ا ء لقد رأيتك صنعت شيئا ما رأيت أحدا من الناس صنعه فما حملك على ما صنعتك ؟ [فقال الرجل: حملني على ذلك مخافة ا ء عزوجل وقلت لنفسي: يا نفس ذوقي فما عند ا ء أعظم مما صنعت بك] (2) فقال النبي صلى ا ء عليه وآله: لقد خفت ربك حق مخافته فان ربك ليباهي بك أهل السماء ثم قال لاصحابه: يا معاشر [من حضر ادنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم، فدنوا منه فدعا لهم وقال لهم: اللهم اجمع أمرنا على الهدى واجعل] (3) التقوى زادنا والجنة مآبنا (4). 24 - لى: سئل أمير المؤمنين عليه السلام أي الناس خير عند ا ء عزوجل ؟ قال: أخوفهم ا ء، وأعملهم بالتقوى، وأزهدهم في الدنيا (5). 25 - لى: في خبر مناهي النبي صلى ا ء عليه وآله قال صلى ا ء عليه وآله: من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة ا ء عزوجل حرم ا ء عليه النار، وآمنه من الفرع الاكبر، وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله " ولمن خاف مقام ربه جنتان " (6).

(1) أمالي الصدوق ص 197. (2 و 3) ما بين
العلامتين ساقط من الاصل والكمباني أضفناه من المصدر. (4) أمالي الصدوق ص 205. (5) أمالي
الصدوق ص 237. (6) أمالي الصدوق ص 257، والاية في سورة الرحمن: 46.